

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل "ترد الجميل" لكبار السن

17 أكتوبر، 2024



فعّل مركز طب الأسرة والمجتمع ممثلاً بوحدة التدريب والتطوير بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل اليوم العالمي للمسنين تحت شعار (رد الجميل)، وذلك في مقر المركز بالمدينة الطبية الأكاديمية.

وقال استشاري طب الأسرة والطب الوقائي وطب كبار السن والمدير التنفيذي لمركز طب الأسرة والمجتمع بالمدينة الطبية الأكاديمية بالجامعة الدكتور عاصم العبدالقادر، بأن اليوم العالمي لكبار السن يقام سنوياً في شهر أكتوبر، وأنه بحسب الإحصائيات العالمية والمحلية فإن فئة كبار السن (عمر ٦٠ عاماً فأكثر) في ازدياد متتالي وهذا يعود إلى تطور الخدمات الطبية من الوقاية والتشخيص والعلاج.

ولفت د. العبدالقادر، بأننا في طب الأسرة والمجتمع، وبوجود استشاريين متخصصين في طب كبار السن، نحرص على الوصول إلى هذه الفئة الغالية علينا لتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم، إضافة

إلى أسرهم ومن يرباهم كونهم شركاء في الرعاية، من خلال برامج وفعاليات تثقيفية وتوعوية حول معاناة كبار السن مع المرض والاحتياجات الصحية، وأهمية الوقاية قبل العلاج. حيث أن مركز طب الأسرة الجامعي يوفر خدمة طبية متكاملة بالتعاون بين الطبيب والممرض والصيدلي والخدمة الاجتماعية والتغذية العلاجية والتثقيف الصحي، إضافة إلى خدمات الدعم النفسي والتأهيل الوقائي والعلاجي، بالتعاون مع المختصين، تحت سقف واحد.

أما عن اليوم العالمي لكبار السن فإن المركز ممثلاً بوحدة التدريب والتطوير عمل على تفعيل هذه المناسبة لمهمة من خلال المعرض التوعوي المجتمعي والذي يتميز بالتكامل بين أقسام المركز من خدمات طبية وتمريض وصيدلية وخدمة اجتماعية وتثقيف صحي وتغذية علاجية وتأهيل، بالشراكة مع الجمعيات المجتمعية ذات العلاقة والتي تقدم خدماتها لكبار السن وأسرها من النواحي الطبية والاجتماعية والنفسية. أيضاً، تضمن الفعاليات محاكاة تفاعلية لمعاناة كبار السن تسلط الضوء على قصور النظر والقدرات الذهنية والجسدية وأثرها على كبار السن وأسرتهم. وانطلاقاً من شعار هذا العام (رد الجميل)، عقدت ندوة حوارية قدمها د. خالد ال حرکان، استشاري طب الأسرة وطب كبار السن بالمركز، مع ممثلي الجمعيات المجتمعية التي تقدم خدماتها الصحية والاجتماعية والنفسية لدعم كبار السن وأسرتهم، وذلك بهدف تسهيل وصول المستفيدين لهذه الخدمات وتبسيط الضوء على الشراكة المجتمعية بين مقدمي الرعاية الطبية والجهات المجتمعية المختلفة.

فيما صرحت رئيسة وحدة التدريب والتطوير بمركز طب الأسرة والمجتمع الدكتورة رشا الشيخ، سعاداً جميعاً في هذا اللقاء، حيث نجتمع اليوم لـ "رد الجميل" بمناسبة اليوم العالمي لكبار السن، ويأتي هذا اللقاء تعبيراً عن امتناننا العميق لهذه الفئة الغالية علينا، الذين أفنوا حياتهم في العطاء والبذل من أجلنا ومن أجل مجتمعاتنا. وتعبيراً عن تقديرنا لما قدموه، نؤكد على التزامنا برد الجميل الذي يليق بهم. رد الجميل واجب إنساني وأخلاقي تجاه أولئك الذين زرعوا القيم والمعرفة، وساهموا في بناء حياتنا ومستقبلنا. إنها دعوة لنا جميعاً لنمد يد العون والدعم، ولنكون سنداً وعوناً لمن كانوا ولا يزالون، الركيزة التي نعتمد عليها.

وأضافت رشا الشيخ، نهدف من خلال هذا اللقاء إلى تبسيط الضوء على حقوق كبار السن، وتعزيز الوعي بأهمية رعايتهم والاعتناء بهم، ليس فقط في يوم واحد، بل على مدار العام كله. وثمنت د. الشيخ جهود

أعضاء الوحدة بشرى السعيد وبنين الشوباني. وأضافت، نثمّن ونقدّر مشاركة عدد من الجمعيات والجهات المختصة في هذه الفعالية، وهي: الجمعية السعودية الخيرية لمرض الزهايمر، دار الرعاية الاجتماعية بالدمام، جمعية المسنين في سيهات، وجمعية التنمية الأسرية بالأحساء.





